فهل له من مخرج قال ابو ذر ويحك اخي والداك قال لا قال فاحدهما قال لا
قال [illegible] حسن او احدهما لرجوت لك وما اجد لك مخرجا الا في احدى ثلث
قال وما هن قال هل تستطيع ان تحييه كما قتلته قال لا والله قال فهل تستطيع
ان لا تموت قال لا والله ما من الموت بد فما الثالثة قال هل تستطيع ان تبتغي نفقا
في الارض او سلما في السما فقام الرجل [illegible] صراخ فلقيه ابو هريرة فسأله فقال له
ويحك حيان والداك قال لا قال لو كانا [illegible] احدهما لرجوت لك ولكن اغز في
سبيل الله وتعرض للشهادة فعسى قوله [illegible] يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم الاية
اخرج عبد الرزاق وسعيد بن منصور وعبد [illegible] البخاري والنسائي وابن المنذر و
ابن ابي حاتم عن ابن عباس قال [illegible] من سليم رجلا معه غنيمة له فقال السلام عليكم
فقتلوه واخذوا غنيمته فنزلت [illegible] امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا الى
قوله عرض الحيوة الدنيا قال تلك الغنيمة قال قرا ابن عباس السلام واخرج ابن ابي شيبة
واحمد وعبد بن حميد والترمذي وحسنه وابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه
والطبراني والبيهقي في سننه عن ابن عباس قال مر رجل من بني سليم بنفر من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يسوق غنما له فسلم عليهم فقالوا ما سلم علينا الا ليتعوذ
منا فعمدوا اليه فقتلوه واتوا بغنمه الى النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت يا ايها
الذين امنوا اذا ضر[illegible] الاية واخرج ابن سعد وابن ابي شيبة واحمد والطبراني
وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والبيهقي وابو نعيم كلاهما في الدلائل عن عبد الله
بن ابي حدرد الاسلمي قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اضم فخرجت في
نفر من المسلمين فيهم ابو قتادة الحارث بن ربعي ومحلم بن جثامة بن قيس الليثي
[illegible] بطن اضم مر بنا عامر بن الاضبط الاشجعي على قعود له معه متيع
له ووطب من لبن فلما مر بنا سلم علينا بتحية الاسلام فامسكنا عنه وحمل عليه
محلم بن جثامة لشيء كان بينه وبينه فقتله واخذ بعيره ومتيعه فلما قدمنا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبرناه الخبر نزل فينا القران يا ايها الذين امنوا
اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا الاية واخرج ابن اسحق وعبد بن حميد وابن جرير
وابن المنذر وابن ابي حاتم والبغوي في معجمه من طريق يزيد بن عبد الله بن قسيط
عن ابي حدرد الاسلمي عن ابيه نحوه وفيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلته
بعد ما قال امنت بالله ونزل القران واخرج ابن جرير والخرائطي في مكارم
الاخلاق عن ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم محلم بن جثامة مبعثا
فلقيهم عامر بن الاضبط فحياهم بتحية الاسلام وكانت بينهم احنة في الجاهلية

فرماه

فرماه محلم بسهم فقتله فجاء الخبر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء
محلم في بردين فجلس بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر له فقال
لا غفر الله لك فقام وهو يتلقى دموعه ببرديه فما مضت به ساعة حتى مات
ودفنوه فلفظته الارض فجاؤا النبي صلى الله عليه وسلم وذكروا ذلك له فقال ان
الارض تقبل من هو شر من صاحبكم ولكن الله اراد ان يعظكم ثم طرحوه في جبل والقوا
عليه الحجارة فنزلت يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم الاية واخرج البزار والدارقطني
في الافراد والطبراني والضياء في المختارة عن ابن عباس قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم سرية فيها المقداد بن الاسود فلما اتوا القوم وجدوهم قد
تفرقوا وبقي رجل له مال كثير لم يبرح فقال اشهد ان لا اله الا الله فاهوى اليه
المقداد فقتله فقال له رجل من اصحابه اقتلت رجلا شهد ان لا اله الا الله والله
لاذكرن ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا
يا رسول الله ان رجلا شهد ان لا اله الا الله فقتله المقداد فقال ادعوه لي
فقال يا مقداد اقتلت رجلا يقول لا اله الا الله فكيف لك بلا اله الا الله
غدا فانزل الله يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله الى قوله كذلك كنتم
من قبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمقداد كان رجل مؤمن يخفي
ايمانه مع قوم كفار فاظهر ايمانه فقتلته وكذلك كنت تخفي ايمانك
بمكة قبل واخرج ابن ابي حاتم عن جابر قال انزلت هذه الاية ولا تقولوا
لمن القى اليكم السلام الاية في مرداس واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس
قال كان الرجل يتكلم بالاسلام ويؤمن بالله والرسول ويكون في قومه فاذا
جاءت سرية محمد صلى الله عليه وسلم اخبر بها حيه يعني قومه واقام الرجل لا يخاف
المؤمنين من اجل انه على دينهم حتى يلقاهم فيلقي اليهم السلام فيقولون
لست مؤمنا وقد القى السلام فيقتلونه فقال الله تعالى يا ايها الذين امنوا
اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا الى قوله تبتغون عرض الحيوة الدنيا يعني
تقتلونه ارادة ان يحل لكم ماله الذي وجدتم معه وذلك عرض الدنيا
قال عندي مغانم كثيرة والتمسوا من فضل الله وهو رجل اسمه مرداس خلا قومه
هاربين من خيل بعثها رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها رجل من بني ليث اسمه قليب
ولم يجامعهم واذ لقيهم مرداس فسلم عليهم فقتلوه فامر رسول الله صلى الله
عليه وسلم لاهله بديته ورد اليهم ماله ونهى المؤمنين عن مثل ذلك واخرج
عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة في قوله يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم

Copyright King Saud University